

رسالة الإخوان المسلمين من دروس المقاطعة



الإخوان المسلمون

لإزال الشعب المصري بغير العالٰم بـمـوـاـفـقـهـ الحـضـارـيـهـ الـعـظـيـمـهـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـآخـرـ وـكـانـتـ آـيـهـ مـنـ آـيـاتـ اللهـ أـنـ تـوـجـ هـذـهـ المـوـاـفـقـهـ بـالـمـقـاطـعـهـ الـمـبـهـرـهـ وـالـتـيـ نـزـعـتـ آـيـهـ شـرـعـيـهـ حـاـوـلـ بـهـاـ السـفـاحـ شـرـعـةـ وـجـوـدـهـ قـلـ يـقـضـلـ اللـهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـيـذـلـكـ فـلـيـفـرـحـوـ هـوـ خـيـرـ مـمـاـ يـجـمـعـونـ .ـ

لقد أدار هذا الشعب الوعي العقري ظهره وترك لجان الإنتخابات خاوية على عروشها وكأنه يقعرا الآذان بقراره المزلزل "لن يحكمنا سفاح" وأجبر الجميع أن يقفوا ليستخرجوا الدروس والعبر من موقفه الحكيم ومنها :

أولاً : يؤكّد الشعب أنه هو السيد في وطنه وأنه مالك الوطن ومالك المؤسسات جميعاً وأنها جميعاً في خدمته ولمصلحته بما فيها مؤسسة الجيش ولهذا فإنه يرفض الإنقلاب العسكري ويرفض تدخل الجيش في الحكم والسياسة .

ثانياً : أن الشعب المصري قام بثورته في 25 يناير 2011 من أجل إنهاء حكم العسكر وإقامة دولة مدنية ديمقراطية دستورية حديثة تحقق العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وهو مستمر في حراكه الشوري حتى يسقط الإنقلاب الغاشم بإذن الله .

ثالثاً : أن الشعب المصري كشف بذكائه أكاذيب أجهزة الإعلام وأظهر نفاقهم وتلاؤهم ولم تفلح معه توسلاتهم وتسلّلتهم .

رابعاً : شيخ السلطة وداعية الفتنة والدم فقدوا مصداقيتهم وثقة الناس فيهم فلم يستجب الشعب لفتاواهم الباطلة ولادعوا لهم المغرضة ونذّرهم بما قاله الإمام أبوحنيفة لابن هبيرة حاكم الكوفة : (إِنَّ اللَّهَ يَمْنَعُكَ مِنْ يَزِيدَ وَيَزِيدَ لَنْ يَمْنَعَكَ مِنَ اللَّهِ) .

خامساً : أن اللجنة العليا للإنتخابات المزعومة أضافت إلى فقدان الثقة في القضاء أسباباً جديدة رصدها الشعب المصري بحسه وذكائه .

إن هذه المقاطعة العظيمة ستكون بإذن الله بدايةً لتوافق مجتمعي يهزم الانقلاب بكل أسلحته الفتاكه وبعد أن ثبت الشعب بغالبيته الساحقة رفضه للانقلاب وقاده السفاح فإن على كل القوى الوطنية التوافق والترفع عن الخلافات أيّاً كانت حتى لانعود إلى الديكتاتورية والفساد وحكم العسكر .

حفظ الله مصر من كل مكرٍّ وسوء والله أكبر ولله الحمد

